

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والمكسور هي الأصل لثلاثة أوجه .

أحدها أنزَّها تفيد في الجملة معنى واحداً هو التوكيد فهي ك ( لام الابتداء ) و ( الباء ) الداخلة في خبر ( ليس ) و ( نون تأكيد الفعل ) والمفتوحة تفيد التوكيد وتعلّق ما بعدها بما قبلها .

والثاني أنزَّ ( إنزَّ ) المكسورة أشبه بالفعل لذا كانت عاملة غير معمول فيها كما هو أصل الفعل والمفتوحة عاملة ومعمول فيها فهي كالمركَّب والمكسورة كالمفرد والمفرد أصل للمركَّب .

والثالث أنزَّ المكسورة ليست كبعض الاسم هي مستقلة بنفسها والمفتوحة كبعض الاسم إذ كانت هي وما عملت فيه تقدير اسم واحد .  
وقد قال قوم المفتوحة أصلٌ للمكسورة وقال آخرون كلُّ واحدة منهما أصلٌ بنفسها والصحيح ما بدأنا به .

فصل .

وإنزَّ ما خصَّت المصدرية بالفتح لأنزَّهم لَمَّ ما آثروا الفرق عدلوا إلى أخفَّ الحركات وهي الفتحة إن شئت قلت لَمَّ ما كانت المصدرية كبعض الاسم طال